[383] " أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون " (1). 78 - كنز: محمد بن العباس عن علي بن عبد ا بن أسد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن عمرو بن حماد عن أبيه عن فضيل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عزوجل: " أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون " قال: نزلت في رجلين أحدهما من أصحاب الرسول وهو المؤمن، والآخر فاسق فقال الفاسق للمؤمن: أنا وا أحد منك سنانا، وأبسط منك لسانا (2)، وأملا منك حشوا للكتيبة فقال المؤمن للفاسق: اسكت يا فاسق فأنزل ا عزوجل: " أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون (3) " ثم بين حال المؤمن فقال: " أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون " وبين حال الفاسق فقال: " و أما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون (4) ". 79 - وذكر أبو مخنف أنه جرى عند معاوية بين الحسن بن علي صلوات ا عليهما وبين الفاسق الوليد بن عقبة كلام، فقال له الحسن: لا ألومك أن تسب عليا وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطا، وقتل أباك صبرا مع رسول ا صلى ا عليه وآله في يوم بدر، وقد سماه ا عزوجل في غير آية مؤمنا، وسماك فاسقا (5). 80 - فس: أبو القاسم عن محمد بن العباس، عن الرؤياني عن عبد العظيم الحسني عن عمر بن رشيد عن داود بن كثير عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا عزوجل: " قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام ا " قال: قل للذين مننا عليهم _____ (1) كنز جامع الفوائد: 228 فيه: [انا اقسط] وفيه: [في الكتيبة] والاية في سورة السجدة: 18. (2) في المصدر: " واقسط منك لسانا " وفيه: في الكتيبة. (3) السجدة: 18. (4) السجدة: 19 و 20. (5) كنز جامع الفوائد: 228 و 229. _____